

هل للصائم أن يقبل امرأته أو لا؟

س60: هل للصائم أن يقبل امرأته أو لا؟ الجواب: اختلف أهل العلم في هذه المسألة، ولكن ثبت عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: { كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبل وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه } . فإذا كان الشاب يعرف أنه متى قرب من زوجته وقبلها ثارت شهوته، ولم يملك نفسه، فلا يجوز له أن يقبل. وقد روي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رخص في القبلة لشيخ كبير ومنع منها شاباً؛ وذلك للفرق بينهما في قوة الشهوة وضعفها.